[ 24 ] فلما قبض رسول ا صلى ا عليه وآله سألتها عن ذلك. فقالت: إنه أسر الي: يا فاطمة، إن جبرائيل عليه السلام كان يعارضني بالقرآن في كل عام مرة، وإنه عارضني به في هذا العام مرتين لا أراني إلا وقد حضر أجلي وإنك أول أهل بيتي لحوقا بي، فبكيت. ثم أسر لي ثانيا، فقال لي: يا فاطمة، إني لك نعم السلف أوما ترضين أن تكوني سيدة نساء هذه الامة أو قال: نساء المؤمنين فسررت بذلك، وضحكت. [ 959 ] وبآخر، عنه صلى ا عليه وآله، أنه نظر يوما إلى فاطمة عليها السلام، فقال لها: يا فاطمة إنك سدت نساء أمتي كما سادت مريم ابنة عمران على نساء [ عالمها ] (1). [ الرسول يسقي الحسن ] [ 960 ] وبآخر، عن علي صلوات ا عليه، أنه قال: زارنا رسول ا صلى ا عليه وآله فاستسقى الحسن. فقام رسول ا صلى ا عليه وآله إلى [ منحة ] (2) لنا بكية (3)، فمص منها في قدح، وأتى به الحسن، فقام إليه الحسين، فنال بيده إليه بكفه. فقالت فاطمة: كأن الحسن احبهما اليك يا رسول ا ؟ قال: لا، إلا أنه هو الذي استسقاه، اني وإياك وهذان - يعني

_____ (1) هكذا صححناه وفي الاصل: العالمين. (2) هكذا صححناه وفي الاصل: مبنحه. والمنحة: أن يمنح الرجل أخاه ناقة أو شاة يحلبها زمانا وأياما ثم يردها. (3) وفي بحار الانوار 37 / 72 الحديث 39: فقام النبي صلى ا عليه وآله إلى شاة لنا بكئ، فدرت. _____